

العالم يستنكر مجزرة غزة □□ ودعوات لموقف عربي وإسلامي مشترك



الاثنين 14 مايو 2018 10:05 م

استنكرت دول عربية وأجنبية ومنظمات إقليمية ودولية، اليوم الإثنين، المجزرة الإسرائيلية بحق مسيرات سلمية فلسطينية على حدود غزة، منددة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة □

وأدان رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، بشدة المجزرة الإسرائيلية بغزة □

وقال يلدريم، في مؤتمر صحفي له بمطار "أسن بوغا" بالعاصمة أنقرة، أن الولايات المتحدة تحتفل بنقل سفارتها إلى القدس، وفي الوقت ذاته، يرتكب جنود إسرائيليون دون تردد مجزرة خلال مظاهرة نظمها شبان مديون عزل لإسماع قضيتهم إلى العالم □

كما طالب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية، باتخاذ خطوات مشتركة، إزاء مجزرة غزة □

واستنكر رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض في تركيا كمال قليجدار أوغلو بشدة المجازر الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة □

وقال قليجدار أوغلو، في حسابه على موقع "تويتر"، "استنكر المجازر في غزة، وأدين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية وأتضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم".

** بلدان عربية

وأعلنت الخارجية البحرينية "بشدة"، باستهداف "المدنيين من الشعب الفلسطيني الأعزل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي".

وأكدت الوزارة، في بيان، رفضها التام لاستخدام إسرائيل القوة في مواجهة المسيرات السلمية الفلسطينية، في إشارة إلى احتجاجات غزة □

بدوره، حدّر العراق، في بيان للمتحدث باسم خارجيته، أحمد محجوب، من تداعيات "خطيرة" لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مدينا استخدام السلطات الإسرائيلية العنف ضد المدنيين المحتجين بغزة □

فيما أعربت قطر أيضا عن "استنكارها وإدانتها بأشدّ العبارات، للمجزرة الوحشية" التي ترتكبها إسرائيل تجاه الفلسطينيين في غزة خلال احتجاجاتهم "المشروعة".

وحمل الأردن إسرائيل، "كقوة احتلال"، المسؤولية عن "الجريمة التي ارتكبت في قطاع غزة"، ودعا المجتمع الدولي إلى توفير حماية للشعب الفلسطيني □

** شخصيات وأحزاب عربية

وفي السودان، أدان القيادي الإسلامي بحركة "الإصلاح الآن"، أسامة توفيق، المجزرة الإسرائيلية ضد المتظاهرين في قطاع غزة، واصفا إياها بـ"العار" و"المأساة العظيمة".

بدوره، أدان حزب المؤتمر الشعبي السوداني "الانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون المشاركون في مسيرات العودة".

ودعا القيادي بالحزب أبو بكر عبد الرازق، في تصريح للأناضول، "أحرار العالم والعرب والمسلمين، للخروج والضغط على حكوماتهم، لتبنى مواقف قوية وواضحة لدعم القضية الفلسطينية ووقف العدوان الذي تتعرض له".

من جانبه، اعتبر رجل الدين الشيعي البارز في العراق، مقتدى الصدر، أن افتتاح سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في القدس، بمثابة "معادة للأديان السماوية".

واعتبر الصدر، في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، أن افتتاح السفارة "وصمة عار أخرى للاستعمار والاستكبار العالمي مع افتتاح بناية الشر الأمريكية (السفارة) في القدس الأقدس في فلسطين الإباء والجهاد".

وفي تونس، أدانت أحزاب من توجهات مختلفة، الاعتداءات الإسرائيلية ضد المحتجين في غزة، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل "الفوري" لوقف تلك الانتهاكات

وجددت الأحزاب التونسية، في تصريحات منفصلة لقاداتها للأناضول، رفضها لقرار الإدارة الأمريكية نقل سفارتها بإسرائيل إلى القدس

والأحزاب هي: "النهضة" (إسلامي)، و"نداء تونس" (ليبرالي)، والحزب الجمهوري (وسطي) وحزب حراك تونس الإرادة (وسط/يساراجتماعي ديمقراطي)، إلى جانب حزب "التكتل من أجل العمل والحريات" (وسط يسار/ اجتماعي ديمقراطي).

وفي الجزائر، أدان حزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، بقيادة رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحي، في بيان، سقوط عشرات الشهداء الفلسطينيين بغزة برصاص الجيش الإسرائيلي، واصفا ما يحدث بـ"الاعتداءات الإرهابية".

وفي المغرب، ندد برلمان المملكة، في جلسته العامة اليوم، بالقرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس، و"التصعيد الهجمي" الإسرائيلي ضد مسيرات العودة على حدود غزة

وفي اليمن أيضا، أدان وزير خارجية البلاد، عبد الملك المخلفي، في سلسلة تغريدات عبر "تويتر"، "عملية القتل الإجرامية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين العزل".

** بلدان غربية

وأعرب وزير الخارجية الإيطالي، أنجيلينو ألفانو، عن قلق بلاده إزاء سقوط الضحايا الفلسطينيين في قطاع غزة، داعياً، في بيان له، كافة الأطراف إلى "تجنب المزيد من إراقة الدماء".

وأعربت الحكومة البريطانية، عن قلقها إزاء العنف ضد الفلسطينيين الذين نظموا مظاهرات سلمية على حدود قطاع غزة

وقال بيان صادر عن رئاسة الحكومة البريطانية، "نشعر بالقلق بشأن أخبار العنف والموت في غزة".

كما طالبت الخارجية الألمانية جميع الأطراف بالعمل لضمان عدم تفاقم الأوضاع في قطاع غزة، وإحلال "تهدئة عاجلة" بغزة

وقالت الخارجية الألمانية، في بيان نشرته على صفحتها بموقع التدوينات القصيرة "تويتر"، إنها تلقت التقارير بشأن المواجهات الدموية بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بـ"فرع وقلق بالغين".

** منظمات إقليمية ودولية

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه إزاء ارتفاع أعداد القتلى على حدود قطاع غزة

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية عن "غوثيريش" قوله "أنا قلق بشكل خاص بشأن الأخبار القادمة من غزة وتفيد بوقوع عدد كبير من القتلى".

وأعلنت بعثة الكويت الدائمة لدى الأمم المتحدة، أن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة طارئة غدا الثلاثاء؛ بشأن مقتل عشرات الفلسطينيين علي أيدي قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة اليوم الإثنين

كما طالب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد بن رعد الحسين، بإنهاء القتل تجاه المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة

وكتب الحسين، في سلسلة تغريدات على "تويتر": "عمليات القتل الصادمة للعشرات وإصابة المئات جراء استخدام الذخيرة الحية من قبل إسرائيل في غزة يجب أن تتوقف الآن".

وقالت منظمة التعاون الإسلامي إنها ستعتمد إجراءات اقتصادية وسياسية ضد الدول والجهات الفاعلة المؤيدة لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

وطالب مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بـ"التدخل الفوري والعاجل لوقف المذابح الدموية التي تقتربها قوة الاحتلال الغاشمة إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل".

ويأتي نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس تنفيذاً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي حدد الموعد ليتزامن مع الذكرى السبعين لقيام إسرائيل، وهو تاريخ "نكبة" الشعب الفلسطيني

وأعلن ترامب، في السادس من ديسمبر/ كانون الأول 2017، القدس عاصمة لإسرائيل، وقرر نقل سفارة بلاده إليها؛ ما أشعل غضباً في الأراضي الفلسطينية، وتنديداً إسلامياً وعربياً ودولياً

ويتظاهر منذ الصباح، آلاف الفلسطينيين، في عدة مواقع على طول السياج الحدودي الفاصل بين شرقي قطاع غزة وإسرائيل، احتجاجاً على نقل السفارة الأمريكية من مدينة تل أبيب إلى القدس، وإحياء للذكرى الـ 70 للنكبة

وأسفرت التظاهرات عن سقوط 55 شهيدا، فيما جرح أكثر من 2771 آخرين، جراء الاعتداءات الإسرائيلية، بحسب أحدث إحصائية لوزارة الصحة بقطاع غزة